

إعجاز القرآن

وقال أيضا والليل الدامس والذئب الهامس ما قطعت أسيد من رطب ولا يابس .
وكان يقول والشاء وألوانها وأعجبها السود وألبانها والشاء السوداء واللبن الأبيض إنه
لعجب محض وقد حرم المذق فما لكم لا تجتمعون .
وكان يقول ضفدع بنت نقي ما تنقين أعلاك في الماء وأسفلك في الطين لا الشارب تمنعين ولا
الماء تكدرين لنا نصف الأرض ولقريش نصفها ولكن قريشا قوم يعتدون .
وكان يقول والمبديات زرعاً والحاصدات حصدا والذاريات قمحا والطاحنات طحنا والخابزات
خبزا والثارذات ثردا واللاقمات لقما إهالة وسمنا لقد فضلتم على أهل الوبر وما سبقكم أهل
المدر ريفكم فامنعوه والمعتر فأووه والباغي فناوئوه .
وقالت سجاح بنت الحارث بن عقبان وكانت تنبأ فاجتمع مسيلمة معها فقالت له ما أوحى
إليك .
فقال ألم تر كيف فعل ربك بالحبلأ أخرج منها نسمة تسعى ما بين صفاق وحشا .
وقالت فما بعد ذلك .
قال أوحى إلى إن الله خلق النساء أفواجا وجعل الرجال لهن أزواجا فنولج فيهن قعسا إيلجا
ثم نخرجها إذا شئنا إخراجا فينتجن لنا سخالا نتاجا فقالت أشهد أنك نبي .
ولم ننقل كل ما ذكر من سخفه كراهية التثقل .
وروي أنه سأل أبو بكر الصديق B أقواما قدموا عليه من بني حنيفة عن هذه الألفاظ
فحكوا بعض ما نقلناه فقال أبو بكر سبحان